

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (602) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة بعد المئتين ووصلنا الى البيت الواحد والثلاثين في القصيدة التسعين وان شاء الله تعالى في هذه الحلقة - 00:00:00

اد نهني هذه القصيدة التسعين. قال المتنبي حث كل ارض تربة في غباره فهن عليه كالطرائق في البرد. فان يكن المهدى من بان هديه فهذا. والا فالهدى ذا. فما المهدى - 00:00:20

يقف عنده اهل العقيدة كثيرا ويرجع الى تاريخ المتنبي فيه كثيرون سناحون ان نقف عنده الوقفة الصحيحة. اذا قال فان يكن المهدى من بان هديه فهذا والا فالهدى ذا. فما المهدى يعللنا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع - 00:00:40

عما في يديه من النقد هل الخير شيء ليس بالخير غائب ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد؟ احزم ذي واكرم ذي يد واسجع ذي قلب وارحم ذي كبدي واحسن معتم جلوسا وركبة - 00:01:01

على المنبر العالى او الفرس النهدي. تفضلت الايام بالجمع بيننا. فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد جعلنا وداعى واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد. وقد كنت ادركت المنى غير انى يعيبني - 00:01:21

اهلي بادراكها وحدي. وكل شريك في السرور بمصاحي ارى بعده من لا يرى مثله بعدي. فجد لي قلب ان رحلت فاني مخلف قلبي عند من فضله عندي. ولو فارقت نفسي اليك حياتها لقلت - 00:01:41

طابت غير مذمومة العهد. تمام اذا قال في البيت الواحد والثلاثين حفت حتى يحثوا اه سف التراب حث كل ارض تربة في غباره اه فهن عليه كالطرائق في البرد. اه يمر بارض ترابها احمر فيحثوا التراب - 00:02:01

فالتراب غبار معركة لكنه احمر هذا الغبار. فينزل على ثياب جنوده. ثم يمر في ارض اخرى سوداء. ارض او ترابها اسود او اه السنة بكل خيل سرعتها وشدة قتالها في المعركة تثير الغبار فيعلو غبار اسود ثم يلتصق بثياب الجند ثم يمر بارض ثالثة - 00:02:26

لذا تكون صفراء مثلا فيعلو غبار اصفر فيلتصق بالجن. فقال حين يعود جندك من المعركة تكون ثيابهم اه كالطرائق في البرد كالالوان في الثوب العادي. ليش ؟ لانه مروا بارض صفراء فاصطبغ جزء من ثيابهم باللون الاصفر ومرروا بارض حمراء - 00:02:49

قهوة سوداء وهكذا. هذا دلالة على انهم لم يتركوا ارضا الا ودخلوا معركة فيها. قتلوا ثيابهم بلون تراب كل ارض مروا بها. وهذه الاراضي التي مروا بها وقاتلوا فيها الاعداء كانت متعددة الالوان. فيزيد ان يدل على شدة قتالهم واستمراره وشجاعتهم وانهم - 00:03:09

لا يأنفون ان يذهبوا لعدو مهما كان. ولربما عنى يعني بلون تراب الارض لون الجنس. فذهبوا الى بني ها هو بني الاحمر وبني الاسود من وجوه الناس. اه. اذا قال - 00:03:29

حث كل ارض تربة في غباره فهن عليه ها كالطرائق فالغبار عليه على ثياب هؤلاء الجنд كالطرائق كالالوان في البرد البرد هي الثياب كالطرائق في البرد. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وهو بيت اشكالي قال فان يكن المهدى من بان هديه فهذا - 00:03:46

والا فالهدى ذا فما المهدى طيب شو بده نحكيها اه يعني ايش آآ شرح العمل ثم نفصل. قال فان يكن المهدى من بان هديه. فاذا كان المهدى المنتظر اذا هو يؤمن بظهور المهدى - 00:04:13

المتنبي يؤمن بظهور المهدى. كما نؤمن او يؤمن عامة المسلمين. طيب في من المسلمين لا يؤمن بظهور المدينة؟ نعم موجود تمام؟

يخالفون اه بعض الدارسين وبعض الباحثين هو يعني موجودة يعني لا نستطيع ان ننكر ذلك. اذا في ايش؟ تنازع بين فتتین. من يقول ان المهدی سیظہر فی اخر الزمان ومن - 00:04:29

يقول غير ذلك. ومن المهدی الذي عنہ الرسول الذي سیظہر فی اخر الزمان. قال من بان هدیه فسرها المتنبی قال من بان هدیه لمن بان صلاحه او بنی هداه انه يعني مهدی من الله. فاذا كان المهدی هو ذلك الانسان الذي - 00:04:48

بصفات الهدی والتقی والزهد والعفاف فان ابن العمید تتوفر في هذه الصفة فيه هذه الصفات فهو المهدی تحیة قال فان يكن المهدی من بان هدیه فهذا. اي فهذا هو المهدی المنتظر. الذي يملأ الارض عدلا كما - 00:05:08

ملئت جورا وابن العمید ملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فهو عادل. وهو زاهد وهو آآ عنده هدی وصلاح وتقی فصفات المهدی متوفرة فيه. فان قلت فاین اسمه اذا؟ قال لك ما هو الحديث يقول ان اسم المهدی محمد - 00:05:29

طب ايش اسم العمید وهو يلقب ابو الفضل؟ اه محمد برضو ابن العمید. فاتفاقا في الاسم. طیب المهدی في بعض الاحادیث يقول ان اسمه ليس ما اسم محمد الرسول صلی الله علیه وسلم قال في بعض الاحادیث ان اسمه على اسمه واسم ابیه یوافق اسم ابی. يعني محمد بن عبد الله - 00:05:48

ذهبت الى آآ ابن العمید فستجد انه محمد بن الحسین وليس ابن عبد الله. فایش تراجع المتنبی خطوة؟ يعني وصلنا نص الطريق او ثلاثة وبعد طريق ثم تراجع خطوة فقال في الجزء والا فالهدی ذا. يعني والا يكن المهدی المنتظر هو ابن - 00:06:08

هو ابن العمید فانه هو الهدی. يعني مش شرط يكون هو المهدی الذي ننتظره لكنه ايضا هذا الرجل يتمتع بصفات الهدی والا فالهدی ذا اه فما المهدی؟ فما طبیعة المهدی الذي تنتظرونہ ایها الناس؟ ان المهدی الذي تنتظرونہ هو انسان فيه هدی وتقی وصلاح وعفاف - 00:06:28

وغنا وکف عن المحارم وارجاع للحقوق وملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا. فهذه صفات المهدی بقول لك الجزء الاخير انه ينکر وجود المهدی. المهدی ليس رجلا واحدا وليس رجلا متعينا. انما المهدی - 00:06:52

هو الذي يتمتع بصفات الهدی فقد يظهر في اکثر في اکثر من زمان. فلماذا تنکرون على ابن العمید محمد بن الحسین ان يكون واحدا من المهدیین الذين سیظہرون. لخبط الدنيا المتنبی في هذا البيت. طیب خلینا نحکی شویة عن المهدی - 00:07:12

احادیث المهدی في احادیث صحیحة في المهدی وهل ردت هذه الاحادیث؟ بدی احکی شویة معلش فيها. فی صحیح البخاری ومسلم عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه - 00:07:31

الله علیه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مریم واماکم منکم؟ ابن مریم مقصود عیسی علیه السلام واماکم منکم وفي فقالوا اه لما قال ااماکم منکم قالوا اذا هو المهدی الذي يخالف عیسی - 00:07:43

لانه قال كيف انتم اذا نزل ابن مریم نزل عیسی علیه السلام في اخر الزمان واماکم منکم اذا ليس عیسی اذا شخص اخر یؤم حتى عیسی. طب بعضهم فسر ااماکم منکم لو عیسی مؤمن من امة محمد في نهاية الزمان سیتبع محمداما للحدیث الآخر. لو كان عیسی بين - 00:08:00

ما ملك الا ان لا ان یتبغی. او كما قال صلی الله علیه وسلم. وفي صحیح مسلم عن جابر رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول - 00:08:21

لا تزال الطائفة من امتی یقاتلون على الحق ظاهربن الى يوم القيمة. قال فیننزل عیسی ابن مریم صلی الله علیه وسلم فيقول امیرهم تعالی صلی لنا. شف ما سماش الرسول لا في صحیح البخاری ولا صحیح مسلم المهدی ما اسمه؟ هم. او هل هو شخص اخر؟ يعني الحدیث - 00:08:31

وترك الباب مواربا. اه تعالی صل لنا. فيقول لا. من الذي یقول عیسی علیه السلام؟ لا ان بعضکم على بعض امراء تکرمة لهذه الامة فلا یقبل ان یتقدم ااما. فالذی قال له تعالی صلی لنا هو الاما. الذي يقول اهل التفسیر في هذا هو المهدی آآ محمد بن - 00:08:50 في عبد الله. وهناك احادیث صحیحة صححها الحافظ. ذکر فيها المهدی باسمه وبصفاته. منها ما رواه احمد والترمذی وابو داود. ان

النبي صلى الله عليه ثم قال لا تذهب او لا تنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي. اذا هو يننسب للرسول صلی الله عليه وسلم. يواطئ اسمه - 00:09:10

في اسم محمد ابن محمد صلی الله عليه وسلم. واسم ابيه اسم ابي او سمو ابي اه يعني ابن عبدالله. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المهدی مني. اجل الجبهة ابیض يعني - 00:09:30

اقنى الانف يملأ الارض قسططا وعدها كما ملئت ظلما وجورا. يملك سبع سنين. رواه ابو داود والحاکم وحسن البانی في صحيح الجامع جامع. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول المهدی من عترتي اي من يعني آآ - 00:09:45

اه ذريتني او من جماعة من والد فاطمة رواه ابو داود ابن ماجة وصححه البانی. وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المهدی من اهل البيت - 00:10:05

يصلحه الله في ليلة. رواه احمد وابن ماجه صححه احمد شاکر والبانی. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يخرج في اخر امة - 00:10:17

يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نبات وتخرب الارض نباتها ويعطي المال صحاحا وتخرج الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا او ثمان هي يعني حجج يعني سنوات. رواه الحاکم وصححه ووافقه الذهبي والبانی. هذه الاحادیث وغيرها كثير تفید التواتر والعلم القطعی والایمان الاعتقادی كما هو - 00:10:27

ادون في كتب العقائد وبهذا تكون آآ احادیث المهدی يعني تكون قد صحت احادیث المهدی كما ذكرت لكم. طيب الذي الذين قالوا انها احادیث ضعیفة ما حججهم. تعالوا تنشوف شو حجج الاخرين. يطعن بعض الدارسين والباحثین في صحة الاحادیث التي تثبت ظهور - 00:10:47

المنتظر اخر الزمان ويستدلون على ذلك بان كل الاحادیث التي وردت فيه ضعیفة وما هي الا احادیث احاد لا تفید العلم ولم يرد في القرآن ایة اشاره الى ظهور المهدی - 00:11:10

هذا الجزء صحيح انه لم يرد في القرآن لكن ليس كل آآ ما لم يؤثر في القرآن يعني آآ يثبت انه لا يأتي او انه لا يوجد او انه آآ غير قادر - 00:11:25

مم بالإضافة ان البخاري ومسلمما لم يروي شيئا من ذلك في صحيحه صححه البخاري ومسلم لم يذكر المهدی ذكرا. وظل وقلت لكم الباب مفتوح على التأویلات. هم كما ان هناك احادیث صحیحة تذكر فکرة المهدی مثل قوله صلی الله عليه وسلم لا مهدی الا عیسی - 00:11:35

فنزول عیسی عليه السلام اخر الزمان اه يكون هو المهدی يعني هو لا مهدی الا عیسی بمعنى ان عیسی عليه السلام نزوله هو المهدی ویزعمون ان فکرة المهدی في نظرهم تخالف العقل السليم. وانها ايضا طالما اتتبت كثیرا من الفتنة والقلائل التي لا يستوعبها كتاب مستقل - 00:11:58

صحيح هذا الجزء صحيح في التاريخ الاسلامي فتن قامت على فکرة ظهور المهدی وفکرة انه طبعا آآ العقبری ذكر فکرة انه المهدی هو اه محمد آآ ابن الحسین ابن عساکر سأقرأ ما قاله العکبری عن الموضوع - 00:12:18

فضلا عن ان فکرة المهدی تحمل الناس على التواکل وترك العمل. انه استنوا المهدی تیجي لأن الارض اه عدلا بعد ان ملئت جورا. ما راح نقدر احنا نغير خلیه التهیج المادي. فکرة - 00:12:41

للمعجزات بالفعل اه تجعل امة تجلس تنتظر. وبالاضافة لذلك يرون ان احادیث المهدی كلها من وضع ومن وضع کعب الاخبار ووھب من منبه وقد ساقوا هذه الادلة كلها قائلین ان وقوع الاضطراب والتناقض في احادیث ظهور المهدی الذي - 00:12:51

دلیل اکید على بطلانها وزيفها. رامین من وراء ذلك تشکیک المسلمين في صحة هذه الاحادیث الثابتة. الان هذه الشبهة. طب ردوا هذه الشبهة عند ده يعني بعض اهل العلم قال وجوب وجوه ابطال الشبهة. اول شيء ان الاحادیث - 00:13:11

اول آآآ رد او اول رد على هذه الشبهة. ان الاحاديث التي جاءت بشأن ظهور المهدى ليست كلها ضعيفة كما زعموه. فقد مع جمهور علماء الحديث منهم ابن حجر المكي والبيهقي وابن كثير وابن تيمية والشوكاني على صحتها وتواترها عن ابن مسعود وام سلمة وابي سعيد وعلي - 00:13:27

رضي الله عنهم وقد خرجها كثير من الائمة في كتبهم بسانيد قوية. ومن هؤلاء الائمة ابو داود واحمد والترمذى وغيرهم كثير. النقطة الثانية ان عدم اشارة القرآن الكريم للمهدى ليست دليلا لانكار ظهوره. فيكتفى ورودها والتأكيد عليها في السنة النبوية الشريفة.

اذ السنة - 00:13:47

حجۃ بنفسها. فقد اکد القرآن حجیته كثيرا. قال تعالى وما اتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا. فدل ذلك على ان السنة حجة كالقرآن الكريم ثالثا ان عدم ذکر الشیخین البخاری ومسلم احادیث المهدی في صحیحیہما لا یعد دليلا على انکار فکر المهدی من اساسه. فان الشیخین لم - 00:14:07

مستوعب كل الصحيح في صحیحیہما وذلك بشهادتهما لشیخین. فضلا عن اجماع علماء الحديث والفقه على ذلك. ناهيك ان جمعا من علماء الحديث قد اقر وبان في الصحیحین احادیث تتعلق المهدی وان لم تكن صریحة في ذکر المهدی واللی انا ذکرت قبل قلیل. يعني ليست صریحة قلنا ظل التأویل اه ظل - 00:14:27

الباب مفتوحا على التأویل فيها النقطة الرابعة ان الزعم ان حديث ولا مهدی الا عیسی دلیل على انکار فکر المهدی ليس صحیحا. اذ تفرد ابن ماجة بذكر هذا الحديث دون سائر - 00:14:47

في السنة وقد ضعفه كثير من علماء الحديث منهم الامام البیهقی والذهبی والحاکم والشیخ الالبانی. وعلى فرض صحة الحديث فلا تعارض اذ المعنی لا مهدی کاملا خصوصا الا عیسی عليه السلام وهذا وعلى هذا تجتمع الاحادیث ويرتفع التعارض. طبعا التأویل - 00:15:00

تستطيع ان تؤول مشكلة فلسفة اللغة العربية في التأویل هي التي ربما اقامت فتنا كثيرة على مر تاريخ طویل. مم هو المشكلة شوفوا كيف اولوها. المدافعين عن عن فکرة ظهور المهدی انه لا مهدیة كاملة الا عیسی. طب ليه جبت کاملا انت ؟ تأویلك. طیب - 00:15:17

النقطة الخامسة ليست الاحادیث التي وردت بالشأن المهدی من وضع الشیعہ. فشتان بين مهديهم المزعوم وبين المهدی المنتظر الذي اخبرت عنه الاحادیث الصحیحة. فاحادیث تنتهي الى ائمتهما المزعومین او اخر القرن الثالث الهجری. اه اما احادیث المهدی لدينا فهي تنتهي. الان طبعا دخلنا سنة وشیعہ. انا - 00:15:39

يعني ردا دون ان انحاز الى فريق. هذا يجب ان يعلن. يقول انا اقدم ادیا آآآ لا اقدم مذهبنا. وانا لست صاحب مذهب. آآاه بمعنى لا انحاز الى اي فريق من المذهبین. اما هو مهدی الذي يعني اه ينتظر الشیعہ صحيح ربما يختلف عن المهدی الذي ينتظره اهل السنة. وهذا ايضا - 00:15:59

باب للتناحر والتفرق والقتال وظهور الفتنة. اه بين المذهبین. هم اما حديث المهدی لدينا فهي تنتهي الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فعقیدة اهل السنة في المهدی في واد وعقيدة الشیعہ في المهدی في واد اخر. فلا يصح نسبة احادیث المهدی الى الشیعہ - 00:16:19

النقطة الثالثة ان القول بان فکرة المهدی تخالف العقل السليم قول عارم الصحة فقولنا انه سیحکم في اخر الزمان خلیفة عادل يملأ الارض عدلا بعد ان ملئت ظلما الله عليه من الخیرات الكثير فهذا ليس فيه ما يخالف العقل. بل نحن في الحقيقة نحتاج الى هذا الحاکم بهذه الصفات النبیلۃ. ولعل في خلافة عمر بن عبد العزیز دلیل عقلی - 00:16:39

ان كان التکرار هذه الخلافة يعني ضربوا مثال على خلافة عمر بن عبد العزیز انه ملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وفاضل المال في ایدی الناس وكان وجرى على يدیه خیر كثير. عمر ابن - 00:16:59

عبد العزیز رضي الله عنه. النقطة السابعة ان الفتنة والقلائل التي حدثت من جراء ادعیاء المهدیة لا تبيح لنا اي انکار فکر المهدی الذي

اتفق علماء الامة الثقات على ظهور - 00:17:09

اخر الزمان وانما علاج ذلك هو التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم كما ان فكرة المهدى في حد ذاتها ينبغي ان تكون حافزا ومشجعا لنا - 00:17:19

اعادة قوة الاسلام ورفع راية الحق والعدالة تحت سماء لا دافع على التواكل وترك العمل كما يزعمون. والنقطة الثامنة والأخيرة ان القول بان احاديث المهدى كلها ان وضع كعب الاخبار ووهب بن منه قوله غير صحيح. فكل احاديث الصحيحه التي ندافع عنها والواردة. في المهدى ليس فيها رواية واحدة لکعب الاخبار. ولم - 00:17:29

اروي من طريق وهى ولم يروى من طريق وهم نبئه الا رواية واحدة. وهو ان كان من علماء التوراة لكنه ثقة في روایته ولم يتهم فيه كما قد وثقه او وثق به العجلي والنمسائي وابو زرعة وغيرهم ابو زرعة بالمناسبة استاذ آآ عبد الفتاح البغدادي - 00:17:49
اه عبد اللطيف البغدادي في رواية مسغبة تتلمذ على يديه في البداية. طيب العقري ماذا قال في قضية الشيعة اه وقضية الانتظار آه المهدى ايش قال قال وقد اختلف الناس فيه - 00:18:09

المهدى هذا شرح العقري. واتوقع انه نقله ربما عن الوالدين. وقد اختلف الناس فيه فذهبت الشيعة اعني الطائفة منها الى انه ابن الحنفية وهم الكيسانية. وذهب طائفة منهم الى انه يخرج غير معين في علم الله اذا شاء اخراجه - 00:18:26

المعروف متى سيخرج وهم على ذلك موافقون للجمهور وهم الزيديه اصحاب زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب. وذهب قوم الى انه معين. وهو محمد بن الحسن العسكري وانه اختفى وهو صغير في سرداد دار ابيه بسر من رأى. والدار الان مشهد يزار. الى اليوم يا عكاري. هل بيحكوا في القرن الخامس او - 00:18:45

ال السادس انه مشهد يزار الى اليوم هذه الدار آآ التي اختفى فيها محمد بن حسن العسكري تزار الى اليوم. والدار الان مشهد يزار قد زرته بيحكى عن نفسه شف فصار حاله وقد زرت في انحداري من الموصل الى بغداد وهم الامامية ولم يختلفوا انه من قريش وانه من ولد علي - 00:19:05

رضي الله عنه الا ابا الطيب قال الا ابا الطيب قصد المتنبي فانه جعله في هذا البيت ابا الفضل من قال لك لا المهدى هو الفضل ابو الفضل ابن عبيد اللي هو محمد ابن الحسين وانما علق - 00:19:25

بشرط وقول هدي واي صلاحه وهداه طيب اذا المتنبي في هذا البيت الثاني والثلاثين يوقعنا في هذا الاشكال. وفي الحقيقة لا يمكن ان يقوله المتنبي ما لم يكن عالما بالموضوع. احنا قلنا - 00:19:39

هو عنده علم بالاديان بلا شك وبالماذاب وبالفلسفات. خلي الفلسفات على الجهات لقد بدا فيلسوفا ربما يلخص الحالات الانسانية اكثر مما لخصها سocrates ولا افلاطون ولا غيرهما ولا غيرهما. لكن في القضية المذهبية والدينية عنده - 00:19:53
احنا قلنا ربما ذات مرة لما شرحنا البيت اللي هو وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المعنوية تكذب. والان ما في حدا يعرف المعنوية يعني ليست دينا يعني انتهى. صارت دينا بائدا. او ربما بعض اثار تعاليم المعنوية ما زالت الى اليوم في الهند وفي شرق اسيا وو الى اخره - 00:20:11

ربما لكن هو وضعك امام الدين مباشرة الدين المعنوي الذي يأتي من مانويل طبعا قصته حكى انه في هذه الباية. فاذا المتنبي في لابد ان ثقافته الدينية اثرت ليقول هذا البيت لكن ايضا هل له موقف من قضية ظهور المهدى؟ اعتقد ايضا له موقف. لانه طبعا - 00:20:31

الدارسين يرجعون المتنبي الى آآ جذوره الشيعية وانه تعلم في او في كتابات اشراف العلوبيين يعني حتى مش العلوبيين او الشيعة العاديون انما من ومن اه يعني الطبقة العالية من اه المتشعة والشيعة. طيب. اذا فان يكن المهدى من بنى هديه فهذا والا فالهدى ذا. فما المهدى؟ ثم - 00:20:51

قال في البيت الثالث والثلاثين يعللنا هذا الزمان بهذا الوعد. ويخدع عما في يديه من النقد. يعني يريد ايش؟ ان يهجو الزمان يقال يعللنا شو معنى التعليل؟ بما التعلل مو قال بما التعلل؟ تعلل النسيان نسيان الشيء. يعني ايش؟ يلهينا - 00:21:17

انت عللت تعللت بالاماني يعني لهيت حالي سليت نفسى بالامانة. فيعللنا هذا الزمان اي يلهينا يسلينا هذا الزمان. بهذا الوعد اي اي في واحد قصده خروج المهدى. يقول لك يا اخي ليش انت تقول لنا سيخرج في اخر الزمان - 00:21:36

ليش انت تنتظر المهدى اه قرلونا طولة حتى يأتي ما فيه عندك المهدى موجود بين ظهرا نيك. ما هو ابن العميد والمهدى. الا اراه المهدى. قال يعلينا هذا الزمان بهذا الوعد اي - 00:21:53

اه يلهينا الزمان بخروج المهدى. مم. ويخدع عما في يديه من النقد. انت ايش بتقول انا ساعطيك الف دينار بعد الف عام طب اعطيتني الالف دينار اللي في ايدك هسه. ليش انا استنى - 00:22:09

اه ويخدع عما في يديه زمان يعني. او يخدعنا عما في يديه من النقد من النقد الحاضر يعني ابن العميد في يدي الزمان هذا فلماذا ننتظر المهدى الف عام حتى يأتي او الفي عام حتى يأتي والان هو بين ايدينا - 00:22:24

لاعينه ولا مش لا حين المتنبى لاعين يعللنا هذا الزمان بهذا الوعد ويخدع عنا في يديه من النقد. لو حاكمه اهل الفقه كفروه خلاص لانه انت ايش بتقول ليش احنا نستنى لآخر الزمان؟ اه مثل ما قال لك اه بعض المشركين اتوقع في ردي على الرسول ليعيينا اه ربك - 00:22:41

من كذا وكذا طيب ما يعطينا الجنات هسا ليش نستنى ليوم القيمة العاجل بالاجل هذيك فكرة كثير كان المشركون يلعبون عليها ويجادلون مهدا صلي الله عليه وسلم فيها طيب اه اه ثم قال في البيت الرابع والثلاثين هل الخير شيء ليس بالخير غائب؟ ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد - 00:23:01

بقول لك يعني انت تستنى الخير والغائب ولا بتؤخذ الخير الحاضر. هل تنتظر رشد الغائب ام ام تأخذون الرشد الحاضر؟ لا انا اخذ الرشد انا آآ الجزاء اللي هو انا انتظره. يعني مثلا بقول لك انت اه تأخذ جزاءك الان ام في الآخرة؟ الان جزاءك سينتهي - 00:23:27 جزاؤك في الآخرة فهو مخلد. تقول لا انا انتظر الجزاء. بس الخير لا تأخذك الان فقال لك المهدى خير وظهور المهدى خير. فليش ما نوخذه هسا ليش ننتظر لآخر الزمان؟ - 00:23:47

فلسفة هو استفهام السنكاري. اه. بقول هل يحسن ان يترك الخير والرشد الحاضران ويدعى ان خيرا ورشدا في بينهما الخير والرشد المنتظران في اخر الزمان لظهور المهدى. يا اخي دعونا نأخذ الان - 00:23:58

قال هل الخير شيء ليس بالخير غائب؟ هل يستفهم؟ هل الخير للحاضر اسوأ من الخير الغائب؟ او يعني اقل هل الخير الغائب احسن من الخير الحاضر؟ لا خلينا نحفظ على الخير الحاضر. ان كان ان كنت تعتقد ان كليهما خير - 00:24:18

فخذ الخير الحاضر واترك الخير الغائب. لا تنتظر الخير للغائب وفي وعندك الخير الحاضر. ها ونفس الشيء ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد ام الرشد الحاضر؟ اليش رشدا ان تأخذ به لكي تنتظر الرشد الغائب؟ لا. خذ الحاضر. هيك معنا. وهذا - 00:24:38

فهم استنكارى وايضا هذا يوقع المتنبى ان اراد فقيه ان يحاكمه الى عقيدته يوقعه في اشكالية ثم قال في البيت الخامس والثلاثين الاحزم هاي همزه النداء؟ الاحزم ذي لب واكرم ذي يد واسجع ذي قلب وارحم - 00:24:58

حمدي كبدي وهذا بيسموه حسن التقسيم. قسم البيت الى اربعة ارباع. الاحزم ذي لب واحدة؟ او الربع الاول واكرم ذي يد الربع الثاني جعل في قلب الربع الثالث وارحم ذي كبدي الربع الرابع. وينادي قل يا احزم ذي لب والاحزم الحازم القاطع في الامور ذي لب عقل - 00:25:19

انت اذا عرض لك الامر فاعملت فيه عقلك حزمت في اتخاذك ولم تتردد. فالتردد كفر والتrepid يأس. ها؟ قال الله تعالى فاذا عزمت فالتوكل على الله خلاص اذا وصلت الى ان تعزم على اتيان الامر فلا تتردد. ولذلك ايش - 00:25:39

في التذكرة الحمدونية التي كتبها ابن حمدون يذكر ان عيسى بن علي كتب الى المنصور لما هم بقتل ابي مسلم الخرساني. لما هم آآ المنصور ابو جعفر منصور بقتل ابي مسلم الخرساني كتب اليه عيسى بن علي اذا كنت ذا رأي فكن ذا - 00:26:04

تدبر فان فساد الرأي ان تتعجل قال له اذا كنت صاحب رأي تدبر تأمل تمهل قبل ان تقدم فان فساد الرأي ان تتعجل. فاجابه المنصور كتب اليه بيتهين قال له اذا كنت ذا رأي - 00:26:24

فكن اذا عزيمة رد عليه فان فساد الرأي ان تتردد ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة وبادرهم ان يملكونا مثلها غدا. يعني انت تغدى فيهم قبل ما يتعشوا فيك. فحزن واقطع امرك. اذا احزم ذي لب - 00:26:38

واكرم ذي يد اه يعني اكرم من يعطي لليد كناتية اه عن العطاء وعن الكرم واكرم ذي يد واسجع ذي قلب لانه القلب موطن الشجاعة. شيك وموطن الحقد وموطن الحب. وموطن - 00:26:58

قل لي يعني همة وعزيمة او نقوص وجنون وهكذا. قال واسجع ذي قلب والقلب شجاع مش انت الشجاع. ولذلك ايش؟ قال قال ومن يك قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التواء - 00:27:15

يعني اذا احدهم ملك قلبا كقلبه اه يهلك الهاك هذا القلب. يعني يشق الى العز قلب التواء قلب الهاك. فهو لا يأبى بالهاك اذ ان قلب شجاعته او شجاعة هذا القلب تهلك الهاك. مم. واسجع ذي قلب وارحم ذي كبدي - 00:27:32

وليش قال لك اه ربط الرحمة بالكبدي؟ لانه ايش قال في الحديث الشريف؟ قال صلى الله عليه وسلم اه في كل كبد رطبة اجر. في قصة الكلب لما سقاه ذلك رجل منبني اسرائيل. فانت حين ترأف بالحيوانات - 00:27:51

اه فانت رحيم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ذي كبد رطبة اجر. يعني في ان رطبة يعني قذر في كل حيوان يعني في كل مخلوق ان تحسن الى كل مخلوق لك الاجر. فقال وارحم ذي كبدي. ولينا ايضا الكبد ربما موطن الحزن - 00:28:11

مم موطن الالم. فانت اذا كنت رحيمها اه موطن الرحمة ايضا لعكس الالم وعكس يعني من اجل بث السرور والفرحة فتكون رحيمها وارحم ذي كبدي. هم ثم قال في البيت السادس والثلاثين واحسن معتم جلوسا وركبة على المنبر العالى او الفرس النهدي. يعني هاي واو العطف. قال - 00:28:28

انت احسن معتم. اي احسن من لبس العمامة. فصعد المنبر فخطب. طبعا ابن جني قال يعني قصده المنبر العالى ليس المنبر الحقيقي انه يخطب في الناس. اذ انه ملك. فقصد المنبر العالى يعني سدة الحكم العالية - 00:28:53

فرد عليه ابن فرجة قال له يعني انت تأخذ على المتنبي انه قال احسن من صعد المنابر لان لم تخضع لذلك ان صعود المنابر لم يكن من قبل الا للخلفاء - 00:29:13

كان الخليفة هو الذي يخطب في المسلمين وقصة عبد الملك بن مروان آلا لما قيل له عجل اليك الشيب يا امير المؤمنين شو قال؟ قال شيبتنبي في المنابر اه وتوقع اللحن. عشان يبني صعود المنابر والوقوف امام الناس والخطاب عندهم طبعا. ليش شيبته؟ لانه كان يخاف - 00:29:28

الذين امامهم من العلماء ان يخطئوا وتوقعوا اللحن اللحن الخطأ في يعني يرفع بدل ان ينصب او ينصب بدل ان يجر وهكذا. قد يكون لحمه في كلمة واحدة في كل خطبة فهو اه خايف من انه يلحن. مش خايف ولو لو رأى امامه اناسا رعاياها لا قال - 00:29:50 ما يريده مثل هذه الايام الخطباء على المنابر يقولون يرثون ويختضون وينحررون اللغة العربية كما يشاؤون لا احد يعني يحس ولا احد يهتم لكن هو كان في زمانه علماء نحو علماء اللغة فكان توقع اللحن اي خوف ان يقع في اللحن قد شيبه. فقال لك في القصة انا اتيت - 00:30:10

القصة ليقول لكم انه ارتقاء المنابر لم يكن الا للخلفاء. هي دالة سيادة الخليفة ان يخطب في المسلمين يوم الجمعة. هم نقل فابن فرجة يرد على ابن جني انه لا يعني لا تأخذ اه يعني اه على المتنبي انه فتؤول اه - 00:30:30

احسن معتم آلا اذا اجعل المنبر العالى انه يعني آلا تؤوي المنبر العالى انه ليس المنبر الحقيقي انما هو سدة الحكم لا. المنبر العالى الحقيقي ان يخطب في الناس انما يخطب الخليفة في الناس. قال اذا واحسن معتم من يلبس العمامة جلوسا وركبة ركوبا. على المنبر العالى هذه احسن معتم - 00:30:50

على المنبر العالى جلوسا وركبة على الفرس النهدي. مم. على المنبر العالى او الفرس النهدي. والنهد النهد المرتفع الصدر دالة على كل نهب مع انت المرتفع او فدالة على قوته وشجاعته بشكل عمرو بن معدى كارمي الزيبي - 00:31:10

فيديالية قال اعددت للحدثان سابقة وعداء علنا نهدا وذا شطب يقد اذا واحسن معتم جلوسا وركبة على المنبر العالى او الفرس

الن Heidi. ذهبت احسن معتم للمنبر العالي وذهبت ركبة للفرس الن Heidi. ثم قال في البيت السابع والثلاثين - 00:31:28
الا يام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم تؤدمنا على الحمد. قال هذه الا يام اعطتنا فضلاً بان جمعت بيننا وبينه. اذ انتا نفتخر انتا عشنا في
زمان ابن العميد. اه كما يقول بعض الناس انتا نفتخر لانتا عشنا في زمان فلان. لان هذا فلان كان لان هذا - 00:31:51
الفلان كان يعني اه مشهوراً وكان عظيماً وكان ذا فضل على الناس. اه تفضلت الا يام بالجمع بيننا فلما اي حمدنا هذه الا يام لاحظوا
في حذف هنا. المحفوظ مفعول به المفعول به محفوظ. فلما حمدنا الا يام لم تدمنا على الحمد اذ حكمت - 00:32:11
فراقي في النهاية بيننا فلم آآآ يستمر هذا الحمد لله بجمعها يعني وبينه. لم تدمنا على حمده. طبعاً آآآ احنا بنقول لك انت يا متربى انت
الذى الفريق ليس هو. مم. انت المفارق للخلفاء وللملوك في كل زمان وفي كل مكان. فانت كانك يعني توجه اللوم لا له اليك -
00:32:31

اكن نفسك هكذا جبت على الترحال في كل مكان او في كل حين من الطبيعى الا يدوم الحمد للا يام بينكمما لانه في النهاية ستتفرقان.
ثم قال في البيت الثامن والثلاثين جعلنا داعي واحداً لثلاثة. الحقيقة انت تدعي واحداً وهو الامير محمد بن الحسين - 00:32:51
ابو الفضل او ابا الفضل ابن العميد قال لكنني ودعت ثلاثة حين ودعته ها جعلنا داعي واحداً لثلاثة وهذا اسمه بدل تفصيل جمالي
تدعي جمالك. يعني هذى فيها شوي قد يكون جمال ليس قصد جمال الشكل. وقد يكون جمال شكلي. اه قد يكون قصد جمال
الاخلاق. جمالك والعلم - 00:33:16

نبرح ونبرح معدتي الشديد واللي حيوصف العلم بانه مبرح والعلم الغزير يقال عاصفة العلم انه غزير وليس مبرح توصف بالمبرح الا
السوق والحب نقول شوق مبرح وحب مبرح ووجد مبرح او الضرب ضرب مبرح اي شديد لكن العلم المبرح - 00:33:36
الواحد هم اظن الواحد قال انه لم يصف العلم بالمبرح قبل المتنبي هو ابن جني. قال لم يصف احد العلم بالمبرح الا المتنبي. هم.
والعلم المبرح والمجد وانا فرقت المجد بمفارقتك - 00:33:56
اذا فرقت ثلاثة فارقت جمالك والعلم الكثير والمجد حين فارقتك يا ابن العميد. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين وقد كنت ادركت
المنى غير ابني يعيروني اهلي بادراكها وحدي اه وقد كنت ادركت المنى. انا ذهبت في يعني كل بقاع الارض من اجل غايتي. وقد
ادركت بعض هذه المنى. لكن الناس تعيروهم - 00:34:12

انني ادركتها وحدي. لاني انا وحدي اسافر في في اسقاط الارض. فهل هذا الذنب ابني يعني ادركت المنى وحدي بالعكس يجب ان
الناس ويجب ان تقتدي بين الناس وتحتذى طريقي باني لم اتكى على سوالي في ان اصل الى ما اريد بل التكاثف فقط آآآ بعد التوكل
على - 00:34:39

على همتى وعزيمتي وارادتي اه فادركتها وحدي. لن يقدمني نسيبي. ولم يقدمني مالي ولم تقدمني وجاهتي ولا ولا اه اي اي
شيء من ذلك انما قدمني اه ارادتي وعزيمتي اه غير ابني يعيروني اهلي - 00:34:59
بادراكها وحدي. وايش قال؟ طبعاً كلمة وحدي انا قالها كثيراً في قصائدها سابقة قال وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب
قل المساعدون وقال ايضاً اه وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب. النفيس الوحيد يعني. غريب حيثما كان -
00:35:19

ولعل اه ابا العلاء المعربي شاعره على ذلك فقال اه قصيده المشهورة تعد ذنوبى عند قوم كثيرة ولا ذنب لي الا العلا والفوائل ثم قال
في البيت الأربعين وكل شريك في السرور بمصباحي ارى بعده من لا يرى مثله بعدى. اه وكل شريك في السرور بمصباح - 00:35:43
اهي كل من يشاركتي في السرور في الاصباح عنده كأن يكون اهلي اه لكنني اه ارى بعد مفارقتى ايه انتي فارقت احداً لا يفارق مثله
اهي بعده اه بعد هذا الشريك من لا يرى مثله بعدى اه من لا يرى في الفراق - 00:36:08
مثل فراق ابن العميد. اذ حينت تفارق ابن العميد تفارق كل تفارق كل خير وكل مجد وكل كرم فارقتك لاي احد لا تساوي مفارقتك لابن
عبيد حتى ولو كان هذا الاحد اذا جازت تعرفه للحد. حتى اذا كان هذا الاحد - 00:36:28
اهلك اه او قريباً لك او عزيزاً عليك. اذ يريد ان يقول في النهاية اذا لا نظير لابن العميد في مستواه. مم. ارى بعده من لا يرى مثله

بعدى. تم قال في البيت الواحد والاربعين فجد لي بقلب ان رحلت فانني - 00:36:48

في مخلف قلبي عند من فضله عندي. قال اذا رحلت اعطيتني قلب. ليش؟ لأنني اذا رحلت عنك تركت قلبي عندك. فانا اخلف قلبي عند فمن فضله عندي انت فاعطيني فضلك وانا اعطيتك قلبي. فلما ارحل سارحل بفضلك دون قلبي فاعطيني قلبا. فجد لي بقلب ان رحلت - 00:37:05

فانني مخلف تاركه يعني. قلبي عند من فضله عندي ويقصد ابن العميد. ولذلك ايش قال ايضا اه سيف الدولة قال تركت الصراح خلفي لمن قل ماله وان علت افراسي بنعمك اسجدا. اه - 00:37:25

ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو البيت الاخير ولو فارقت نفسي اليك حياتها ها يعني ايش تركت نفسي فاعطيني عمرى تخليت عما لي من عمر. طبعا كم تبقى له من عمر المتنبي حين قال هذه القصيدة كان ربما تبقى له عام واحد من عمره. فهذا البيت لا يعلم الغيب - 00:37:45

قل قل لا يعلم الغيب الا الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير كما قال الله تعالى قال ولو فارقت نفسي اليك حياتها اي اعطيتك ما تبقى من حياتي فاضفته لعمرك لقلت اصابت يعني اصابت في هذا الفداء ابني فديتك - 00:38:05

او اعطيتك ما تبقى من عمري اصابت غير مذمومة العهد غير قادرة. اه وغير منقوصة العد ولم تنقض عهدها معى. اذ ان مثلك يستحق ان يفدي بالاعمار وان تضاف اعمار الناس الى اعماره. ولو فارقت نفسي اليك حياتها لقلت اصابت غير مذمومة الاهل - 00:38:21

بهذا البيت الثاني والاربعين لن ننهي هذه القصيدة تسعين اه وان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة القادمة مع قصيدة جديدة هي الحلقة السابعة بعد المائتين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:38:41